بعدى ملكا عضوضا وفيه اهدت لنا نوطا من التعضوض هو ضرب من
التمر وقد تقدم فى حرف التاء عضل فى صفته عليه السلام
انه كان معضلا بدل مقصدا اى موثق الخلق شديده والمقصد اثبت فى حديث
ماعز انه اعضل قصير الاعضل والعضل المكتنز اللحم والعضلة فى البدن
كل لحمة صلبة مكتنزة ومنه عضلة الساق ويجوز ان يكون اراد ان عضلة
ساقيه كثيرة ومنه حديث حذيفة اخذ النبى باسفل من عضلة ساقى
وقال هذا موضع الازار وجمع العضلة عضلات وفى حديث عيسى عليه السلم
انه مر بظبية قد عضلها ولدها يقال عضلت الحامل واعضلت اذا صعب
خروج ولدها وكان الوجه ان يقول بظبية قد عضلت فقال عضلها ولدها
ومعناه ان ولدها جعلها معضلة حيث نشب فى بطنها ولم يخرج واصل العضل
المنع والشدة يقال اعضل بى الامر اذا ضاقت عليك فيه الحيل ومنه حديث
عمر قد اعضل بى اهل الكوفة ما يرضون بامير ولا يرضى بهم امير اى ضاقت
علىّ الحيل فى امرهم وصعبت علىّ مداراتهم ومنه حديث الاخر اعوذ بالله
من كل معضلة ليس ابو حسن وروى معضلة اراد المسئلة الصعبة او الخطة
الضيقة المخارج من الاعضال او التعضيل ويريد بابى الحسن على ابن ابى طالب
ومنه حديث معوية وقد جاءته مسالة مشكلة فقال معضلة ولا ابا حسن
ابو حسن معرفة وضعت موضع النكرة كانه قال ولا رجل لها كابى حسن
لان لا النافية انما تدخل على النكرات دون المعارف وفى حديث الشعبى
لو القيت على اصحاب محمد لاعضلت بهم والحديث الاخر فاعضلت بالملكين
فقالا يا رب ان عبدك قد قال مقالة لا ندرى كيف نكتبها وفى حديث
كعب لما اراد عمر الخروج الى العراق قال وبها الداء العضال هو المرض الذى
يعجز الاطباء فلا دواء له وفى حديث ابن عمر وقال له ابوه زوجتك امراة
فعضلتها هو من العضل المنع اراد انك لم تعاملها معاملة الازواج لنسائهم

ولم تتركها تتصرف فى نفسها فكانك قد منعتها عضه فى حديث البيعة ولا يعضه بعضنا
بعضا اى لا يرميه بالعضيهة وهى البهتان والكذب وهو عضهه يعضهه
عضها ومنه الحديث الا انبئكم ما العضه هى النميمة القالة بين الناس هكذا
تروى فى كتب الحديث والذى جاء فى كتب الغريب الا انبئكم ما العضه بكسر
العين وفتح الضاد وفى حديث آخر اياكم والعضة قال الزمخشرى اصلها
العضهة فعلة من العضه وهو البهت فحذفت لامه كما حذفت من السنة
والشفة ويجمع على عضين يقال بينهم عضة قبيحة من العضيهة ومنه الحديث
من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه هكذا جاء فى رواية اى اشتموه صريحا من العضيهة
البهت ومنه الحديث انه لعن العاضهة والمستعضهة قيل هى الساحرة
والمستسحرة وسمى السحر عضها لانه كذب وتخييل لا حقيقة له وفيه اذا جئتم
احدا فكلوا من بقله ولو من عضاهه العضاه شجر ام غيلان وكل شجر عظيم
له شوك الواحدة عضة بالتاء واصلها عضهة وقيل واحدته عضاهة وعضهت
العضاه اذا قطعتها ومنه الحديث ما عضد عضاه الا بتركه التسبيح وفى
حديث ابى عبيدة حتى ان شدق احدهم بمنزلة مشفر البعير العضه هو الذى
ياكل العضاه اذا قطعها ومنه الحديث وقيل هو الذى يشتكى من اكل
عضا العضاه فاما الذى ياكل العضاه فهو العاضه فى حديث ابن عباس فى تفسير
قوله تعالى الذين جعلوا القران عضين اى جزءوه اجزاء عضين جمع
عضة من عضيت الشئ اذا فرقته وجعلته اعضاء وقيل الاصل عضوة
فحذفت الواو وجمعت بالنون كما عمل فى عزين جمع عزوة وفسرها بعضهم
بالسحر من العضه والعضيهة ومنه حديث جابر فى وقت صلوة العصر
ما لو ان رجلا نحر جزورا وعضاها قبل غروب الشمس اى قطعها وفصل
اعضاءها ومنه الحديث لا تعضية فى ميراث الا فيما حمل القسم هو ان يموت
الرجل ويدع شيئا ان قسم بين ورثته استضروا او بعضهم كالجوهرة و

Copyright © King Saud University